

دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة

The role of visual media and social media in promoting school-family communication during the Coronavirus (COVID-19) pandemic from the viewpoint of students' parents

د. علي لطفي قشمر

دكتوراه في المناهج وطرق التدريس، جامعة الاستقلال - اريحا - فلسطين

Email: alilutfe@gmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة، وذلك بتسليط الضوء على إيجابيات هاتين الوسيطتين في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة، والتوظيف الأمثل لهما، والعوائق جرّاء عدم توظيفهما توظيفاً سليماً.

وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٢١٦) من أولياء أمور طلبة المدارس الفلسطينية والأردنية خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠)، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة. واعتماداً على أدبيات البحث والدراسات السابقة واستشارة الخبراء من أكاديميين في الجامعات الفلسطينية والأردنية، تم بناء استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة اشتملت على ثلاثة أبعاد، وتكونت من (١٦) فقرة.

ومن أهم ما توصلت له الدراسة من توصيات ضرورة تفعيل دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) للارتقاء بالعلاقة بينهما.

الكلمات المفتاحية: الإعلام المرئي، مواقع التواصل الاجتماعي، جائحة فيروس كورونا (COVID-19)، فلسطين، الأردن.

The role of visual media and social media in promoting school-family communication during the Coronavirus (COVID-19) pandemic from the viewpoint of students 'parents

Abstract

This study aimed to know the role of visual media and social media in enhancing communication between the school and the family during the Corona Virus Pandemic (COVID-19) from the viewpoint of the parents of students, by highlighting the positive aspects of these two methods in enhancing communication between the school and the family during the Corona Virus pandemic (COVID-19) From the viewpoint of the students 'parents, the optimal employment of students and the obstacles that prevent them from properly employing them.

The study was conducted on a sample of (216) of the parents of Palestinian and Jordanian school students during the Corona Virus Pandemic (COVID-19) in the second semester of the academic year (20/22/2019), they were chosen using a simple random sample method.

Based on the literature of research and previous studies and expert advice from academics in Palestinian and Jordanian universities, a questionnaire was built to collect data from the study sample that included three dimensions, and consisted of (16) paragraphs.

Among the most important findings of the study from the recommendations of the necessity of activating the role of visual media and social media in promoting communication between the school and the family during the Corona Virus Pandemic (COVID-19) to improve the relationship between them.

Key words: Visual media, social media, Corona Virus Pandemic (COVID-19), Palestine, Jordan.

المقدمة:

يعد الاتصال والتواصل قديماً قدم العلاقات الإنسانية نفسها؛ فالإتصال عملية تتم في كل وقت، والكل يسهم ويشارك فيها. ويمكن القول: إن الاتصال يعد من الأساسيات الحياتية للأفراد والمجتمعات، فلا يستطيع أي إنسان أن يعيش بمعزل عن الآخرين دون أن يتصل بهم، خاصة في هذا العصر، فالإنسان يميل بطبعه إلى مخالطة الناس والتعامل معهم، وهو بحاجة إلى ذلك بحكم المصالح المشتركة، وحاجة كل إنسان لأخيه الإنسان، فلا يمكن له الاستغناء عن الآخرين في تحقيق مصالحه (عبد الحميد ومحمد، ٢٠١٣). وتشكل وسائل الإعلام بحكم طبيعتها، وتفاعل الإنسان معها أداة من أدوات التربية كونها تعكس جوانب متعددة من ثقافة المجتمع العامة ولا سيما أنّ مصادر المعلومات لم تعد مقتصرة على الأسرة، أو المدرسة فحسب، بل أصبحت وسائل الإعلام من المؤسسات التي يتلقى منها الطفل أضعاف ما يتلقاه في مدرسته، أو من أسرته كما أصبح لها دور في تنشئة الجيل تنشئة اجتماعية انطلاقاً من أهميتها التأثيرية في نمو الأفراد وتطورهم المعرفي والسلوكي. (الحسن، ٢٠٠٥: ٢٩٦-٢٩٧)

ويؤدّي التلفزيون دوراً مهماً في عملية التنشئة الاجتماعية، والنمو الاجتماعي للفرد والجماعات، وتدرج الوظيفة التربوية للتلفزيون تحت المفهوم الشامل للتنشئة الاجتماعية، والتلفزيون شأنه شأن الوسائط الإعلامية الأخرى يؤدّي دوراً مهماً بما يعرضه من معلومات، ومعارف في برامج المتخصصة التي يقدّمها. (إطميزي، ٢٠١٣)

لقد وفر التطور التقني الهائل الذي شهده قطاع تكنولوجيا المعلومات، والاتصال في العقدين الأخيرين، أدوات، وتقنيات، وخدمات جعلت الناس في أنحاء العالم وكأنهم يعيشون في حيّ واحد، وليس قرية صغيرة كما كان يُظنّ، وتعدّت تأثيرات هذا التواصل ما كان يُعتقد في النواحي السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، ولعلّ أهمّ هذه التقنيات ما يعرف بشبكات التواصل الاجتماعية التي يشترك عبرها ملايين الناس كلّ حسب اهتمامه وميوله. (قرّوش، ٢٠٠٦)

فأصبح في الآونة الأخيرة لشبكات التواصل الاجتماعيّ تأثيرٌ كبيرٌ للتواصل والتفاعل بين الأفراد، والمجتمع بشكلٍ لم يكن يتوقّعه أحد. حيث أضحت مواقع مثل "فيسبوك" "Facebook"، و"تويتر" "Twitter"، و"جوجل بلس"، "Google+" و"يوتيوب" "YouTube"، وغيرها تستخدم في شتى أنحاء المعمورة، وتزيد من مهارات التواصل الاجتماعيّ عبر الشبكة العنكبوتية. حيث برز في السنوات القليلة الماضية دور هذه الشبكات في وبالتالي فإنّه بالإمكان الاستفادة من ميزات هذه الشبكات باستخدامها في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة، وخاصة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19)، وفي ضوء تعطل المدارس والجامعات بشكل كلي وشامل، فاشترك في شبكات التواصل الاجتماعيّ آلاف المؤسسات التعليمية من مدراس، ومعاهد، وكلّيات، وجامعات على مستوى العالم، ناهيك عن اشتراك الطلاب بغرض التعليم، حيث استفادوا من خدماتها في إطار ما يُعرف بالتعليم المدمج، أو التعليم على الإنترنت بالكامل.

مشكلة الدراسة:

من منطلق أن تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19)، حيث أن الأسرة هي النواة الأساسية في بناء المجتمع من خلال تأثيرها في تربية الأبناء ومصدر الأخلاق والقيم والدعامة الأولى لضبط السلوك السوي للأفراد.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالسؤالين الرئيسيين التاليين:

- ما دور الإعلام المرئيّ ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة؟

- هل هناك أثر لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، العمر، عدد الأبناء في المدرسة، متوسط الدخل الشهري) في دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة.

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير العمر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير عدد الأبناء في المدرسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير متوسط الدخل الشهري.

أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:
 - تمثل الدراسة أهمية علمية كونها تشكل واحداً من المراجع والجهود العلمية القليلة التي تبحث في موضوعات في دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة، وكونها واحدة من المرجعيات النادرة -على حسب علم الباحثان- في مجال المسألة المجتمعية على أداء الحكومة.
 - تخرج الدراسة بمجموعة من التوصيات، والمقترحات المهمة التي من شأنها تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة وخاصة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19).

أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:
 - التعرف على دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة.

- التعرف على وجود هناك أثر لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، العمر، عدد الأبناء في المدرسة، متوسط الدخل الشهري) في دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة.

حدود الدراسة:

- **حدود مكانية:** المدارس في كل من فلسطين والأردن.
- **حدود زمانية:** خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19)، وذلك في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠).
- **حدود بشرية:** أولياء أمور طلبة المدارس في كل من فلسطين والأردن.

مصطلحات الدراسة:

- **الأسرة:** فهي بأنها عبارة عن جماعة من الأشخاص تربطهم روابط الزواج، أو الدم، ويكونون بيتاً واحداً، ويتفاعلون مع بعضهم البعض في إطار الأدوار الاجتماعية المحددة، كزوج، وزوجة، وأب، وأم، وابن، وابنة، وأخ، وأخت (العويضي، ٢٠٠٤: ٩٨).
- **إجرائياً:** يشير الباحثان بأن الأسرة هي الفئة الأساسية التي يتكون منها المجتمع، وتشتمل على الأب، والأم، والذين هم الأساس، فتتكون هذه الفئة، وينشأ بينهم ما يسمى العلاقات الأسرية القائمة على علاقات الآباء بالأبناء، وعلاقة الأبناء بالآباء.
- **مواقع التواصل الاجتماعي:** بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشاركة بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات، إذ باتت مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني في الآونة الأخيرة تسيطر على أوقات الشباب وأفكارهم (العلمي، ٢٠١١: ٣٤).
- **إجرائياً:** يشير الباحثان بأن مواقع التواصل الاجتماعي هي مجموعة من المواقع الإلكترونية التي يستخدمها أفراد المجتمع للتواصل فيما بينهم وتكوين علاقات اجتماعية بمختلف أنواعها من مختلف بلدان العالم، وهي علاقات أصبحت بديلاً عن العلاقات الأسرية والاجتماعية الواقعية.
- **أولياء أمور الطلبة:** هم جميع الآباء والأمهات الذين يمثلون أولياء أمور الطلبة وقاموا بالاستجابة على جميع فقرات الاستبانة.

الدراسات السابقة

دراسة كانوح (٢٠١٣) بعنوان (تصور مقترح لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية ومدى إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لأهميته في محافظة طولكرم) وتمثلت مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما هو التصور المقترح لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية؟ ومدى إدراك الأخصائيين الاجتماعيين، لأهميتها في مدينة طولكرم؟ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الأخصائيين الاجتماعيين في مدينة طولكرم، حيث بلغ عددهم (٢٥٧٠) إحصائياً اجتماعياً في مدينة طولكرم، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) إحصائياً، وأخصائية اجتماعية، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية غير الاحتمالية، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة، حيث بلغ عدد الفقرات (٣٥) فقرة، وزعت على أربعة مجالات رئيسية، واستخدمت الباحثة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، ومدى إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لأهميته في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية،

ومدى إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لأهميته في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير العمر، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، ومدى إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لأهميته في مدينة طولكرم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

أجرى نومار (٢٠١٢) دراسته للكشف عن اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية، من خلال دراسة عينة من مستخدمي موقع (الفيس بوك) في الجزائر، وقد اختار الباحث العينة بطريقة قصدية بلغ عددها (٢٨٠) فرداً، وتم الاعتماد على أداة الاستبانة لجمع البيانات من المبحوثين، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: يستخدم اغلب أفراد العينة موقع (الفيس بوك) بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء، إلى جانب التثقيف، وتبين أن استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) يختلف من مستخدم إلى آخر، تبعاً لمتغيري الجنس والسن، يؤثر في التفاعل الاجتماعي لأفراد العينة مع عائلاتهم وأصدقائهم؛ إذ تبين أن استخدام أفراد العينة لموقع (الفيس بوك) قلل من تواصلهم وجهاً لوجه مع أصدقائهم وأسرههم وهذا ما قلل من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم.

دراسة واوي (٢٠١١) بعنوان (أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم) وتناول الباحث مشكلة الدراسة التي تحددت بالسؤال الرئيس التالي: ما أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم؟ وتكون مجتمع الدراسة من جميع مستخدمي "الفيس بوك" في محافظة طولكرم، ويقدر عددهم (١٥٥٨٨) وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٠٠) مستخدم، ومستخدم، لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"، أي بنسبة (٦٤%) من مجتمع الدراسة، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة تتكون من (٢٠) فقرة، وتم جمع الاستبانات، ثم ترميزها، وادخالها على الحاسوب، ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أثر استخدام "الفيس بوك" على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم تعزى لمتغير السن، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أثر استخدام "الفيس بوك" على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أثر استخدام "الفيس بوك" على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم تعزى لمتغير مكان السكن.

وقد هدفت دراسة (كيث) وآخرون (Keith et al, 2011) إلى التعرف إلى التأثير الاجتماعي لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية. وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٢٠٠) شاب بأمريكا واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة توصلت الدراسة إلى أن العلاقات الاجتماعية في أمريكا أصبحت أكثر حميمة مما كانت عليه قبل عامين، كما توصلت تلك الدراسة إلى أن استخدام (الفيس بوك) ساعد بشكل كبير في إيجاد علاقات وثيقة بين الأفراد وأن جزءاً صغيراً فقط من مستخدمي (الفيس بوك) في أمريكا لم يلتقوا بأصدقائهم في (الفيس بوك) من قبل.

دراسة (أرين كاربنسكي) (Aren karbnsky 2010) بعنوان (أثر استخدام موقع "فيس بوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات). وتمحورت مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما أثر استخدام موقع "فيس بوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات؟ وطبقت الدراسة على (٢١٩) طالباً جامعياً، و(٧٩) من الطلاب الجامعيين) الذين شملتهم الدراسة، اعترفوا بأن إدمانهم على موقع "الفيس بوك" أثر سلبياً على تحصيلهم الدراسي وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لدراسة للحصول على معدلات العامة للطلبة أفراد العينة. واستخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل معالجة البيانات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الإنترنت،

وتصفح موقع "فيس بوك" أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات، بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الانترنت، يخصصون وقتاً أقصر للدراسة، مشيراً إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم الدردشة، وحل الفوازير، وابداء رأيه في كثير من الأمور، والبحث عن أصدقاء جدد، أو قدامى، وبينت النتائج أن (٧٩%) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة، اعترفوا بأن إدمانهم على موقع "فيس بوك" أثر سلباً على تحصيلهم الدراسي.

وتحدث ساري (٢٠٠٨) في دراسته التي هدفت إلى معرفة تأثيرات الاتصال عبر (الانترنت) في العلاقات الاجتماعية في

المجتمع القطري، ومن أجل تحقيق هذا الهدف اختير (٤٧١) فرداً من دولة قطر بطريقة عشوائية، واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع المعلومات. وقد توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة من كلا الجنسين يستخدمون (الانترنت) في حياتهم اليومية بنسب متفاوتة، لكن تأثير (الانترنت) في الإناث كان أكثر من تأثيره في الذكور، وتبين أي أن الاتصال عبر (الانترنت) ترك تأثيراً في اتصال أفراد العينة الشخصي المباشر مع أسرهم بنسبة (٤٤،٤%)، وتأثيراً في اتصالهم بأصدقائهم ومعارفهم بنسبة (٤٣%)، وتوصلت الدراسة (أيضاً) إلى وجود تأثير (للانترنت) في نسق التفاعل الاجتماعي بين أفراد العينة وأقاربهم، تمثل في تراجع عدد زياراتهم لأقاربهم بنسبة (٤٤،٧%)، وتراجع في نشاطاتهم الاجتماعية بنسبة (٤٣،٩%).

دراسة العوض (٢٠٠٤) بعنوان (أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية

للعلوم الأمنية). وتمثلت مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية؟ وشمل مجتمع الدراسة جميع طلاب الماجستير والدكتوراه في السنة الأولى، والثانية بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مع اختلاف تخصصاتهم وأقسامهم، والمسجلين منذ بداية العام (٢٠٠٣-٢٠٠٤) حتى إعداد هذه الدراسة وقد بلغ عددهم (٣٧٠) طالباً موزعين على النحو الآتي: بالنسبة لطلبة الماجستير، في السنة الدراسية الأولى، والثانية، فبلغ عددهم (٣١٧) طالباً، وأما لطلبة الدكتوراه في السنة الدراسية الأولى والثانية، بلغ عددهم (٥٣) طالباً، وتم استخدام أسلوب المسح الشامل لجميع طلاب الماجستير، والدكتوراه، بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، تم توزيع (٣٧٠) استبانة، وتم استرداد عدد (١٧١) بنسبة (٤٦%) من المجتمع الأصلي، وعند تفريغ الاستمارات وفق عدد مرات استخدام شبكة الانترنت، تبين أن العدد الإجمالي الصالح، من الاستمارات لتحليل (١٤٥) بنسبة (٤١،٦%) من مجتمع الدراسة يعزى إلى وجود (١٧١) استبانة لا يستخدمون شبكة الانترنت، بالإضافة إلى وجود تسرب في أعداد طلبة الماجستير في السنة الدراسية الأولى والثانية، واستخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل معالجة البيانات. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تعزى لمتغير العمر، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تعزى لمتغير مستوى الخبرة في التعامل مع شبكة الانترنت.

مجتمع الدراسة:

وتكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور طلبة المدارس الفلسطينية والأردنية خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-

19) في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠).

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢١٦) من أولياء أمور طلبة المدارس الفلسطينية والأردنية خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠)، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، والجدول (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، توضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	102	%47
انثى	114	%53
المجموع	216	%100

جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
توجيهي فأقل	35	%16
دبلوم	37	%17
بكالوريوس	122	%56
دراسات عليا	22	%10
المجموع	٢١٦	%100

جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من (٣٠) سنة	76	%35
من (٣٠-٤٥) سنة	88	%41
من (٤٦-٥٥) سنة	21	%10
أكثر من (٥٥) سنة	31	%14
المجموع	٢١٦	%100

جدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد الأبناء في المدرسة

عدد الأبناء في المدرسة	التكرار	النسبة المئوية
ولد واحد فقط	33	%15
من (٢-٣) أبناء	68	%31
من (٤-٥) أبناء	88	%41
أكثر من (٥) أبناء	27	%13
المجموع	٢١٦	%100

جدول رقم (٥) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير متوسط الدخل الشهري

متوسط الدخل الشهري	التكرار	النسبة المئوية
أقل من (٥٠٠) دينار	74	%34
من (٥٠٠-١٥٠٠) دينار	104	%48
أكثر من (١٥٠٠) دينار	38	%18
المجموع	٢١٦	%100

منهج الدراسة:

اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك وفق محاور الدراسة وطبيعتها، حيث يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة.

أداة الدراسة:

اعتماداً على أدبيات البحث والدراسات السابقة واستشارة الخبراء من أكاديميين في الجامعات الفلسطينية والأردنية، تم بناء استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة اشتملت على ثلاثة أبعاد كما في الجدول رقم (٦)

جدول رقم (٦) فقرات الاستبانة تبعاً لأبعاد الدراسة

#	الأبعاد	عدد الفقرات	الفقرات
١	المجال الأول: استخدام الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في متابعة أنشطة المدرسة.	٥	٠٥-٠١
٢	المجال الثاني: استخدام الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الأبناء.	٦	١١-٠٦
٣	المجال الثالث: معوقات استخدام الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة.	٥	١٦-١٢

صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المختصين من الأكاديميين الجامعيين والمشرفين التربويين وأوصوا بصلاحياتها بعد إجراء التعديلات عليها وقد تم إجراء تلك التعديلات وإخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الثبات فبلغت نسبته الكلية على فقرات الاستبانة (٠,٩٠) وهي نسبة ثبات تؤكد إمكانية استخدام الأداة.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات تم إدخال بياناتها للحاسب لتعالج بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية الموزونة، واختبار (t-Test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One way anova)، ومعادلة كرونباخ الفا.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: ما دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة؟ من أجل الإجابة عن هذا السؤال، استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة.

وقد أعطي للفقرات ذات المضمون الإيجابي (٥) درجات عن كل إجابة (موافق بشدة)، و(٤) درجات عن كل إجابة (موافق)، و(٣) درجات عن كل إجابة (محايد)، ودرجتان عن كل إجابة (معارض)، ودرجة واحدة عن كل إجابة (معارض بشدة)، ومن أجل تفسير النتائج أتمد الميزان الآتي للنسب المئوية للاستجابات:

جدول رقم (٧) ميزان النسب المئوية للاستجابات

درجة الاستجابات	النسبة المئوية
منخفضة جداً	أقل من ٥٠%
منخفضة	من ٥٠%-٥٩%
متوسطة	من ٦٠%-٦٩%
مرتفعة	من ٧٠%-٧٩%
مرتفعة جداً	من ٨٠% فما فوق

وتبين الجداول (٨، ٩، ١٠) النتائج، ويبين الجدول (١١) خلاصة النتائج

(١) النتائج المتعلقة بالمجال الأول (استخدام الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في متابعة أنشطة المدرسة)

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الأول، مرتبة تنازلياً وفقاً لمتوسط الاستجابة

درجة الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة*	الفقرات	ترتيب	ترتيب
مرتفعة	79%	3.96	التواصل بين المدرسة والأسرة من خلال الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي تساهم في التعرف إلى المشكلات التي تواجه المدرسة.	4	١

مرتفعة	79%	3.94	التواصل بين المدرسة والأسرة من خلال الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي يسمح لي أن أتلقى دعوات اجتماعات مجالس أولياء الأمور.	2	٢
مرتفعة	78%	3.92	التواصل بين المدرسة والأسرة من خلال الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي يتيح لي متابعة ما يستجد من معلومات عن المدرسة.	5	٣
مرتفعة	78%	3.88	التواصل بين المدرسة والأسرة من خلال الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي يساهم في التعرف على أوجه المساعدة التي يمكن أن أقدمها للمدرسة.	3	٤
مرتفعة	77%	3.84	التواصل بين المدرسة والأسرة من خلال الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي يتيح لي متابعة أنشطة المدرسة التي تنشرها.	1	٥
مرتفعة	78%	3.91	الدرجة الكلية		

*أقصى درجة للفقرة (٥) درجات

يتبين من الجدول رقم (٨) أن دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة على مجال استخدام الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في متابعة أنشطة المدرسة كانت مرتفعة على الفقرات كافة حيث كانت نسبتها المئوية من (٧٠%-٧٩%)، وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (٧٨%).

(٢) النتائج المتعلقة بالمجال الثاني (استخدام الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الأبناء)

جدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال الثاني، مرتبة تنازلياً وفقاً لمتوسط الاستجابة

درجة الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة*	الفقرات	رقم	ترتيب
مرتفعة جداً	85%	4.26	التواصل بين المدرسة والأسرة من خلال الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي يعتبر بدلاً مناسباً عن الحضور المباشرة إلى المدرسة.	6	١
مرتفعة جداً	83%	4.16	التواصل بين المدرسة والأسرة من خلال الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي يسمح لي بمتابعة تحصيل الأبناء.	7	٢
مرتفعة جداً	83%	4.14	التواصل بين المدرسة والأسرة من خلال الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي تسهل من تواصل مع المعلمين الذين يدرسون أبنائي في المدرسة.	8	٣

مرتفعة جدا	82%	4.08	التواصل بين المدرسة والأسرة من خلال الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي يسهل على الإدارة المدرسة تزويدي بجميع المعلومات اللازمة عن سلوك وانضباط الأبناء في المدرسة.	10	٤
مرتفعة جدا	81%	4.06	التواصل بين المدرسة والأسرة من خلال الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي يسمح لإدارة المدرسة بالرد على الاستفسارات والشكاوى والرسائل التي تتعلق بمتابعة أبنائي في المدرسة.	11	٥
مرتفعة جدا	80%	4	التواصل بين المدرسة والأسرة من خلال الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي يمكنني من التواصل من الإدارة المدرسية خارج ساعات العمل الرسمي.	9	٦
مرتفعة جدا	83%	٤,١٤	الدرجة الكلية		

*أقصى درجة للفقرة (٥) درجات

يتبين من الجدول رقم (٩) أن دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة على مجال استخدام الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الأبناء كانت مرتفعة جدا على الفقرات كافة حيث كانت نسبتها المئوية أكثر من (٨٠%)، وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة جدا بدلالة النسبة المئوية (٨١%).

(٣) النتائج المتعلقة بالمجال الثالث (معيقات استخدام الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة)

جدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال الثالث، مرتبة تنازلياً وفقاً لمتوسط الاستجابة

درجة الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة*	الفقرات	رقم	ترتيب
مرتفعة جدا	83%	4.14	التواصل بين المدرسة والأسرة من خلال الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي من الصعوبة تقديم المعلومات إلى الجهة الأخرى.	16	١
مرتفعة جدا	82%	4.1	التواصل بين المدرسة والأسرة من خلال الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي غير مناسبة لطبيعة الموضوع (مضمون أو محتوى الرسالة).	12	٢
مرتفعة جدا	81%	4.04	التواصل بين المدرسة والأسرة من خلال الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي غير مناسبة لطبيعة الموضوع غير ملائمة للوقت المتاح فيه.	13	٣

مرتفعة جدا	%81	4.04	التواصل بين المدرسة والأسرة من خلال الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي تفتقر وسيلة التواصل إلى التخطيط المسبق.	15	٤
مرتفعة جدا	%80	4	التواصل بين المدرسة والأسرة من خلال الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي تحتاج إلى إجراءات رسمية لاستخدامها.	14	٥
مرتفعة جدا	%81	4.06	الدرجة الكلية		

*أقصى درجة للفقرة (٥) درجات

يتبين من الجدول رقم (١٠) أن دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة على مجال معيقات استخدام الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة كانت مرتفعة جدا على الفقرات كافة حيث كانت نسبتها المئوية أكثر من (٨٠%)، وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة جدا بدلالة النسبة المئوية (٨١,٢٨%).

٤) خلاصة النتائج وترتيب الأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات:

جدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات

درجة الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة*	المجال	ترتيب	ترتيب
مرتفعة جدا	%83	4.14	استخدام الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الأبناء	2	١
مرتفعة جدا	%81	4.06	معيقات استخدام الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة	3	٢
مرتفعة	%78	3.91	استخدام الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في متابعة أنشطة المدرسة	1	٣
مرتفعة جدا	%٨١	٤,٣٧	الدرجة الكلية		

*أقصى درجة للفقرة (٥) درجات

يتبين من الجدول رقم (١١) أن دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة كانت مرتفعة جدا على المجال الثاني والثالث والرابع حيث كانت نسبتها أكثر من (٨٠%) وكانت مرتفعة على المجال الأول حيث كانت نسبتها (٧٨,١٦%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة جدا بدلالة النسبة المئوية (٨١%).

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نوصيه: هل هناك أثر لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، العمر، عدد الأبناء في المدرسة، متوسط الدخل الشهري) في دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة؟

وتتعلق بهذا السؤال فرضيات الدراسة، والجداول (١٠)، (١١) نتائج فحصها.

نتائج فحص الفرضية الأولى التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (t) والجداول رقم (١٢) يبين النتائج

جدول رقم (١٢) نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

#	الإبعاد	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	المعياري الانحراف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
١	استخدام الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في متابعة أنشطة المدرسة	ذكر	102	3.8545	.52074	-.648-	.520
		انثى	114	3.9500	.51244		
٢	استخدام الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الأبناء	ذكر	102	4.0818	.24424	.034	.973
		انثى	114	4.0786	.42283		
٣	معيقات استخدام الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة	انثى	102	4.0857	.32400	-.650-	.519
		ذكر	114	4.1364	.37739		
	الدرجة الكلية	انثى	102	102	.37239	-.2053-	.682
		ذكر	114	114	.52074		

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول رقم (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التعزيز الذي يستخدمه أولياء الأمور على تحصيل طلبة المدارس الأساسية في فلسطين والأردن من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغير النوع الاجتماعي على الدرجة الكلية وعلى الأبعاد كافة حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (٠,٠٥) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية.

نتائج فحص الفرضية الثانية التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجداول (١٣) يبين النتائج

جدول رقم (١٣) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المجال الأول	بين المجموعات	.500	3	.167	.619	.606
	داخل المجموعات	12.396	46	.269		
	المجموع	12.897	49			
المجال الثاني	بين المجموعات	.135	3	.045	.348	.791
	داخل المجموعات	5.945	46	.129		
	المجموع	6.080	49			
المجال الثالث	بين المجموعات	.007	3	.002	.030	.993
	داخل المجموعات	3.788	46	.082		
	المجموع	3.795	49			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.154	3	.051	.469	.705
	داخل المجموعات	5.031	46	.109		
	المجموع	5.185	49			

يتبين من الجدول رقم (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي على الأبعاد كافة وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (٠,٠٥) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية.

نتائج فحص الفرضية الثالثة التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير العمر.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير العمر ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير العمر، والجدول (١٤) و(١٥) تبين ذلك:

جدول (14): المتوسطات الحسابية لدور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير العمر.

العمر	التكرار	المتوسط الحسابي
أقل من (٣٠) سنة	76	٢,٩٩
من (٣٠-٤٥) سنة	88	٢,٨٩
من (٤٦-٥٥) سنة	21	٢,٨٣
أكثر من (٥٥) سنة	31	٢,٩١

يتضح من خلال الجدول (١٤) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت

لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (١٥) يوضح ذلك:

جدول (١٥): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.86	3	0.28	0.84	0.24
داخل المجموعات	108.4	٢١٢	0.34		
المجموع	109.2	٢١٥			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (١٥) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة على الدرجة الكلية تبعاً لمتغير العمر قد بلغت على التوالي (0.24) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحددة للدراسة أي أننا نقبل الفرضية الصفرية على الدرجة الكلية. ويعني ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة في دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير العمر، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (العويضي، ٢٠٠٤)، ودراسة (مارك وكاثي) وتعارضت مع دراسة ساري (٢٠٠٨) نتائج فحص الفرضية الرابعة التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير عدد الأبناء في المدرسة.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير عدد الأبناء في المدرسة ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير عدد الأبناء في المدرسة والجدول (١٦) و(١٧) تبين ذلك:

جدول (١٦): المتوسطات الحسابية لدور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير عدد الأبناء في المدرسة

عدد الأبناء في المدرسة	التكرار	المتوسط الحسابي
ولد واحد فقط	33	٢,٩٣
من (٢-٣) أبناء	68	٢,٨٨
من (٤-٥) أبناء	88	٢,٨٤
أكثر من (٥) أبناء	27	٢,٨٣

يتضح من خلال الجدول (١٦) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت

لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (١٧) يوضح ذلك:

جدول (١٧): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير عدد الأبناء في المدرسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.2	3	0.42	1.23	0.23
داخل المجموعات	108	٢١٢	0.34		
المجموع	109.2	٢١٥			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (١٧) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية تبعا لمتغير عدد الأبناء في المدرسة قد بلغت على التوالي (٢٩٦,٠٠, ٢٩٧,٠٠, ١٧٨,٠٠, ٤٢٨,٠٠, ٠) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0,٠٥$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية على هذه المجالات، وعلى الدرجة الكلية، ويعني ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير عدد الأبناء في المدرسة، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة عوض (٢٠١١) واختلفت مع دراسة (بوروم) (٢٠٠٠).

نتائج فحص الفرضية الخامسة التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير متوسط الدخل الشهري.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير متوسط الدخل الشهري ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير متوسط الدخل الشهري والجدول (١٨) و(١٩) تبين ذلك:

جدول (12): المتوسطات الحسابية لدور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير متوسط الدخل الشهري

متوسط الدخل الشهري	التكرار	المتوسط الحسابي
أقل من (٥٠٠) دينار	74	٢,٨٤
من (١٥٠٠-٥٠٠) دينار	104	٢,٩٤
أكثر من (١٥٠٠) دينار	38	٣,٠٢

يتضح من خلال الجدول (١٨) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت

لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (١٩) يوضح ذلك:

جدول (١٩): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير متوسط الدخل الشهري

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.88	3	0.95	2.84	0.03
داخل المجموعات	106.4	٢١٢	0.33		
المجموع	109.2	٢١٥			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (١٩) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة الدرجة الكلية لدور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير متوسط الدخل الشهري، قد بلغت (0.03) وهذه القيم أقل من قيمة مستوى الدلالة المحددة للدراسة أي أننا نرفض الفرضية الصفرية، ويعني ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة في دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير متوسط الدخل الشهري.

جدول رقم (٢٠) نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق في دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير متوسط الدخل الشهري (الدرجة الكلية).

المقارنات	المتوسط	أقل من (٥٠٠) دينار	من (١٥٠٠-٥٠٠) دينار	أكثر من (١٥٠٠) دينار
أقل من (٥٠٠) دينار	٢,٧٥		*٠,١٨	
من (١٥٠٠-٥٠٠) دينار	٢,٨٤			*٠,١٨
أكثر من (١٥٠٠) دينار	٣,٠٢	*٠,٢٦		

يتضح من خلال نتائج الجدول (4٢٠) وجود فروق في دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير متوسط الدخل الشهري بين من (١٥٠٠-٥٠٠) دينار وأقل من (٥٠٠) دينار لصالح من (١٥٠٠-٥٠٠) وبين أكثر من (١٥٠٠) دينار وأقل من (٥٠٠) دينار لصالح أقل من (٥٠٠) دينار، وبين من (١٥٠٠-٥٠٠) دينار أكثر من (١٥٠٠) دينار لصالح من (١٥٠٠-٥٠٠)، اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (كيث) (٢٠١١) واختلفت مع دراسة ساري (٢٠٠٣) وحداد (٢٠٠٢).

التوصيات:

بعد مناقشة نتائج الدراسة والتعرف على محاورها، فقط أوصت الباحثان بعدة توصيات بناء على النتائج التي تم التوصل

إليها:

- ضرورة تفعيل دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19) للارتقاء بالعلاقة بينهما.
- ضرورة مشاركة أولياء الأمور في المناسبات التي تعقدتها المدرسة.
- ضرورة اطلاع الإعلام المرئي بالمستجدات التي تخص العمليات التعليمية والتحديات التي تواجهه.
- أهمية إشراك الطلاب والمعلمين في الأعمال الخيرية والتطوعية بهدف زيادة درجة التواصل بين المدرسة والأسرة، ومن ثم دعم روح التفاعل والتعاون.

المراجع والمصادر:

المراجع العربية:

- أبو دلال، حسام (٢٠١٠). النقابات العمالية ودورها في التنمية السياسية في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- أبو زيد، طاهر (٢٠١٢). دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر. غزة، فلسطين.
- إطميزي، جميل (٢٠١٣). نظم التعليم الإلكتروني وأدواته، مكتبة المتنبّي، الدمام.
- أولجا جوديس بيلي، بيلي كاميرتس، نيكوكاربننتير (٢٠٠٩). "فهم الإعلام البديل"، ترجمة: علا أحمد إصلاح، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
- بن بعطوش، عبد الحكيم (٢٠١٢). تحوّل العلاقات الأسرية في مجال الدور والسلطة داخل الأسرة الجزائرية. مجلة العلوم الإنسانية العدد التاسع، ٧٣-٨٤، جامعة باتنة الجزائر.
- حداد، جيهان (٢٠٠٢). المقاهي الإلكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربيد: دراسة انثروبولوجية. جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الحسن، حسان محمّد (٢٠٠٥). علم الاجتماع التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- داود، سفانه أحمد (٢٠١٢). دور الأسرة الموصلية في الحد من جرائم التقنية الحديثة، دراسة ميدانية في مدينة الموصل، دراسة علمية غير منشورة، قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل.
- ساري، حلمي (٢٠٠٨). "تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية"، مجلة جامعة دمشق، مجلد ٢٤، العدد ١+٢، ٢٩٥-٣٥١.

- سلمان، محمود محمد (٢٠٠٦). **الطفل العراقي بين إشكالية التنشئة الاجتماعية والتغيير الاجتماعي**، بحث مقدم ضمن محاضرات الموسم الثقافي الأول لمركز أبحاث الطفولة والأمومة، مطبعة القيس، بغداد.
- شعلان، محمد (٢٠١٢). **المشكلات الناجمة من كثرة استخدام الأطفال والشباب لشبكة التواصل الاجتماعي وبعض الحلول المقترحة لحلها**. مجلة جامعة طنطا، العدد ٢ (٤٦)، ٤٢٣-٤٧٦.
- صادق، عباس مصطفى (٢٠١١). **"الإعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة"**، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال.
- عبد الحميد، معوش ومحمد، برو (٢٠١٣). **الاتصال والتواصل الأسري قديما وحديثا**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة.
- العلمي، لينا (٢٠١١). **العضوية في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تحسين الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية**. كلية الاقتصاد والعلوم، جامعة النجاح الوطنية. نابلس، فلسطين.
- العوض، وليد بن محمد (٢٠٠٤). **دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**، رسالة ماجستير، العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- العويضي، إلهام (٢٠٠٤). **"أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين عدد الأبناء في المدرسة السعودية في محافظة جدة"**. كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية. جدة، السعودية.
- العياصي، نصر الدين (٢٠١٢). **الرهانات الابستمولوجية والفلسفية للمنهج الكيفي/ نحو أفاق جديدة لبحوث الإعلام والاتصال في المنطقة العربية**. مجلة العلوم الإنسانية العدد الثامن، ٦٥-٧١، جامعة دمشق سوريا.
- قرّوش، عبد القادر بن يونس (٢٠٠٦). **دور وسائل الإعلام في العملية التعليمية، مجلة المعلم، العدد الحادي والعشرين، ص (١٠-٥)**.
- كانوح، هنادي (٢٠١٣). **تصور مقترح لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية ومدى إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لأهميته في مدينة طولكرم**، كلية التنمية الاجتماعية والاسرية، جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم، فلسطين.
- نومار، مريم (٢٠١١). **"استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية"**. قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر. باتنة، الجزائر.
- واوي، ليث (٢٠١١). **أثر استخدام الفيس بوك على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم**، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

- Aren, Karbiniski. (2010) Facebook and the technology revolution, N, Y Spectrum Publications.
- Isbulan, Onur. (2011) "opinions of university Graduates about social networks according to their personal characteristics". To jet: the Turkish online Journal of Educational Technology, volume10, issue.
- Keith, N and et al.(2011),"social networking sites and our lives", Pew Research Center's Internet & American Life Project.

جميع الحقوق محفوظة © 2020، د/علي لطفي قشمر، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي. (CC BY NC)